قتل شاب وأصيب العشرات في صفوف المتظاهرين الرافضين للانقلاب العسكري، اليوم الجمعة، في حدائق حلوان، جنوب القاهرة، إثر اعتداء لقوات الامن على المتظاهرين، الذين خرجوا في تظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة.

وقال شهود عيان لـ"العربي الجديد"، إن "قوات الأمن شنت هجوماً شرساً باستخدام الرصاص الحي والخرطوش والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى سقوط عشرات الإصابات بين المتظاهرين، وفي المقابل تصدى المتظاهرون للهجوم بالألعاب النارية محاولين استكمال فعالياتهم الثورية".

كذلك شهدت منطقة عين شمس، شرق القاهرة، اعتداءات قوات الامن و"البلطجية" على متظاهري شرق القاهرة، الذين يحاولون التجمع في المطية. وفي بني سويف، جنوب مصر، شهدت قرية الميمون، اقتحامها من قوات الامن بعشرات الآليات العسكرية، لمنع تظاهرة لرافضي الانقلاب.

وتتواصل الفعاليات الرافضة للانقلاب العسكري في مصر، منذ صباح اليوم الجمعة، ضمن فعاليات "يناير من جديد" في أسبوع "معاً للتحرير والتطهير"، تنوعت بين مسيرات ووقفات وسلاسل بشرية امتدت في أنحاء مدن ومراكز وقرى المحافظات، تجاوزت نحو ٠٠٣ فعالية.

وأكد رافضو الانقلاب خلال تحركهم "تواصل حراكهم الثوري حتى يتم القصاص لدماء الشهداء والإفراج عن المعتقلين ومحاكمة كل من تورط في جرائم بحق مصر وأحرارها الرافضين لحكم العسكر".

وتميزت الفعاليات بالحشود الكبيرة، في القاهرة، الشرقية، الإسكندرية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، البحيرة، بني سويف أسيوط، الفيوم، دمياط، الإسماعيلية، كفر الشيخ، والغربية.

وكانت تظاهرة مدينة العريش الأبرز، والتي تحدى خلالها رافضو الانقلاب التواجد الأمني المكثف لقوات الجيش في مناطق شمال سيناء، التي تطبق حظراً للتجوال.

وقتل شاب في مدينة العريش في محافظة شمال سيناء، وأصيب آخر، برصاص قوات الأمن المصرية، اليوم الجمعة.

ووفقا لبيان صادر عن مستشفى العريش، نقلت سيارات الإسعاف القتيل ويدعى هـ. ج. م، 32) عاماً)، والمصاب إلى المستشفى".

وقال شهود عيان، إن "قوات الأمن فتحت النيران على الشابين، وكانا يستقلان سيارة مسرعة اقتربت من أحد الأكمنة الأمنية بالعريش، ولم يستجب قائد السيارة إلى تعليمات القوات بالتوقف فتم إطلاق النار على السيارة".

وتعرّض كمين أمني في منطقة الماسورة غرب رفح، والواقع على الطريق الدولي (العريش _ رفح)، لهجوم بـ"آر بى جى" من مجهولين، ولم يسفر عن إصابات.

وشهدت الفعاليات مواجهة أمنية مكثفة واعتقالات عشوائية، طالت العشرات في المنيا والبحيرة والقاهرة، وخمس طالبات في المرحلة الثانوية تصادف مرورهن أثناء تظاهرة في مدينة أجا في الدقهلية، شمال مصر.

فيما اقتحمت قوات الامن قرى الميمون في بني سويف، وناهيا واوسيم في الجيزة لمنع التظاهرات، وأوقعت عشرات الإصابات في صفوف المتظاهرين، كما شهد الفيوم حصار قوات الأمن لمسجد "النادي" لمنع خروج المتظاهرين، ما أسفر عن إلغاء صلاة الجمعة.

مدينة الأغنياء تهتف ضد العسكر

في الأثناء، تظاهر أهالي مدينة القاهرة الجديدة، شرق القاهرة، منددين بالانقلاب العسكري، والمطالبة بعودة الشرعية والقصاص للشهداء، ضمن الفعاليات التي دعا إليها "التحالف الوطني لدعم الشرعية".

وندد المتظاهرون بـ"استمرار الممارسات القمعية لداخلية الانقلاب، والقتل الممنهج، مطالبين بالإفراج الفوري عن المعتقلين، والقصاص للشهداء، وإعدام قائدة الانقلاب".

ورفعوا شارات "رابعة العدوية" وصور الرئيس المعزول محمد مرسي.

ويطلق عدد من خبراء العمران البشري والإحصاء على منطقة القاهرة الجديدة لقب "مدينة الأغنياء" لارتفاع أسعار العقارات السكنية عنها في باقي مناطق القاهرة، بنسب كبيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com